

2



فريق الدمج المدرسي الوحدة الثانية



مركز الملك سلمان
للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN
HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE



ازدهار البلدان كرامة الإنسان





الأهداف

تهدف هذه الوحدة التدريبية
إلى تعريف المشاركين والمشاركات
بما يلي:

دور فريق الدمج المدرسي في دعم تطوير
التعليم الدامج في المدارس وما يجب أن يتسم
به من مرونة لمراعاة خصوصية المدرسة وما
فيها من مشكلات وفرص.



عضوية فريق الدمج المدرسي ومهامه.



طريقة تقييم العوائق التي تحُول دون تطبيق
التعليم الدامج الشامل ووضع الخطط لتذليلها.



طريقة رصد التقدم المحرز في خلق بيئة شاملة
دامجة وصديقة للتعلّم.



© 2022 الأمم المتحدة
حقوق الطبع محفوظة

تقتضي إعادة طبع أو تصوير مقتطفات من هذه المطبوعة الإشارة الكاملة إلى المصدر.

توجه جميع الطلبات المتعلقة بالحقوق والأذون إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org

صدر هذا المنشور بفضل المساهمة السخية التي قدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية - المملكة العربية السعودية.

النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذه المطبوعة هي للمؤلفين، ولا تمثل بالضرورة الأمم المتحدة أو موظفيها أو الدول الأعضاء فيها، ولا ترتب أي مسؤولية عليها.

ليس في التسميات المستخدمة في هذه المطبوعة، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

الهدف من الروابط الإلكترونية الواردة في هذه المطبوعة تسهيل وصول القارئ إلى المعلومات وهي صحيحة في وقت استخدامها. ولا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن دقة هذه المعلومات مع مرور الوقت أو عن مضمون أي من المواقع الإلكترونية الخارجية المشار إليها.

جرى تدقيق المراجع حيثما أمكن.

لا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أن الأمم المتحدة تدعمها.

المقصود بالدولار دولارات الولايات المتحدة الأمريكية ما لم يُذكر غير ذلك.

تتألف رموز ووثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام باللغة الإنكليزية، والمقصود بذكر أي من هذه الرموز الإشارة إلى وثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

مطبوعات للأمم المتحدة تصدر عن الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح،

صندوق بريد: 11-8575، بيروت، لبنان.

الموقع الإلكتروني: www.unescwa.org

مصادر الصور:

الغلاف: © SolStock/E+/via getty images

ص 2: © iStock.com/Radachynskiy



المحتويات

أولاً. فريق الدمج المدرسي: مهماته وتكوينه

أ. مهمات فريق الدمج المدرسي

ب. تكوين فريق الدمج المدرسي

ثانياً. الإجراءات المطلوبة من فريق الدمج المدرسي

ثالثاً. مراحل عمل فريق الدمج المدرسي

رابعاً. دوافع الانضمام إلى فريق الدمج المدرسي

أ. دوافع المعلمين/ات ومديرو ومديرات المدارس وغيرهم من الموظفين/ات

ب. دوافع الأطفال/التلامذة

ج. دوافع الوالدين

خامساً. أساليب مقترحة للتعريف بفريق الدمج المدرسي وعمله والتشجيع على الانضمام إليه

سادساً. طرق استشارة فريق الدمج المدرسي

سابعاً. أسلوب عمل دامج وشامل للجميع

ثامناً. الرسائل الأساسية المُستخلصة

المراجع

مقدمة

تنطلق هذه الحقبة التدريبية من مبدأ أنّ أيّ تقدم، مثل تحسين نوعية التعليم، لن ينجح إذا لم يكن مرتبطاً بأفكار واعتقادات وثقافات الناس الأكثر تأثراً، وهم المجتمع المدرسي وصانعو وصانعات القرار على أعلى مستوى. فقد أدّت قلّة المشاركة الشعبية في مبادرات الإصلاح السابقة إلى الفشل في حالات كثيرة، نجم عنه تكاليف باهظة وإثبات للعزيمة.

كما أنّ الاعتقادات والاتجاهات لا تصبح قابلة للتغيير إلا عند توافر دليل ملموس، وعندما تبدأ الظروف التي أدّت إلى ظهور ثقافة معيّنة بالتحوّل. ولهذا السبب، يمكن إجراء بعض التدخلات لمعالجة الشكاوى الرئيسية للمجتمع المدرسي مثل البنية الأساسية، والأجهزة، والصرف الصحي، والغذاء وغير ذلك، لإثبات إمكانية التعامل مع المشاكل، وإمكانية إحداث التغيير، ودور المجتمع المدرسي كقوة دافعة لتحسين الوضع القائم والارتقاء بنوعية التعليم.

ومن المرجح أن يساهم إحداث التغييرات الإيجابية على مستوى المدرسة، من حيث تفعيل المشاركة وترسيخ ثقافة الدمج، في التأثير في صانعي وصانعات القرار لتغيير السياسات المحلية والوطنية وتكييف اتجاهات الرأي العام لاعتماد نهج التعليم الدامج الشامل أسلوباً لضمان تعليم جيد لكل الأطفال.

الهدف العام لهذه الوحدة التدريبية هو دعم المعلمين والمعلمات وسائر موظفي وموظفات التعليم في التخطيط لتشكيل فريق الدمج المدرسي وإدارته عبر بناء ثقة عضوات وأعضاء الفريق ومهاراتهم/هم والتزامهم/هم ومعرفتهم/هم، وتقديم الدعم العملي للفريق بالإضافة إلى التعلّم النظري.

وتقترح هذه الوحدة الخطوات الممكنة لإنشاء فريق الدمج وتشغيله، علماً بأن هذه العملية لا تتم بطريقة واحدة، إذ تحدد كل مدرسة شكل وخصائص الفريق الذي يناسب وضعها والمشاكل والفرص الخاصة بها، ولذلك ما من صيغة ثابتة يمكن تدريسها للمشاركين والمشاركات في أيّ برنامج تدريبي. وبالمثل، ما من إجراءات محدّدة مسبقاً لاتباعها. وتقدم هذه الوحدة بعض المعلومات الأساسية والأمثلة التي تساعد المعلمين والمعلمات على تطوير أفكار تناسب مدرستهم، والعمل معاً كفريق واحد نحو هدف مشترك.



أولاً. فريق الدمج المدرسي: مهماته وتكوينه



أ. مهمات فريق الدمج المدرسي

- يتعاون مع الأشخاص المعنيين والمهتمين لتحقيق هدف مشترك وهو جعل المدرسة دامجة وشاملة للجميع؛
- يساعد المعلمين والمعلمات وسائر موظفي وموظفات التعليم، والأطفال والأهل على تحديد الحواجز التي تعيق مشاركة بعض التلامذة في التعلّم وتحقيق التحصيل العلمي المطلوب، وسُبل إزالتها؛
- يقدم مثلاً على المعنى الفعلي للدمج، ويقدم المساعدة العملية والمشورة حتى يتمكن الآخرون من تحويل المعرفة النظرية للدمج إلى ممارسة عملية؛
- يتعامل مع كل القضايا المتعلقة بالدمج والتي قد تنشأ في أوقات مختلفة من العام الدراسي، مثل حالات التنمر أو التغيّب أو التأخير وسواها، وإيجاد الحلول لهذه الحالات التي تعيق تطبيق النهج الدامج والشامل للجميع؛

- يسعى إلى الربط بين المدرسة الدامجة والمجتمع المحلي المحيط بها، وبناء الوعي بأهمية الدمج وحق الجميع بالتعلم في بيئاتهم المحلية؛
 - يسهم في زيادة نسبة التحاق ذوي وذوات الإعاقة بالمدرسة.
- فضلاً عن أنّ للفريق مهمة جوهرية تساوي بالأهمية ما سبق ذكره من مهمات وهي دفع الآخرين وتحفيزهم للتعاون معه.



ب. تكوين فريق الدمج المدرسي

يتكوّن فريق الدمج المدرسي من أعضاء مختلفين ومتنوعين يمثلون جميع جوانب المدرسة ومجتمعها، ويتولى أحد أفرادها مهمة القيادة. ويتم تشكيل كل فريق وفقاً للسياق الخاص بكل مدرسة. لذا قد يختلف تشكيل فريق الدمج من مدرسة إلى أخرى، وأيضاً من بلد إلى آخر. كذلك غالباً ما يتغيّر تكوين الفريق بمرور الوقت، وفقاً لتغيّر احتياجات المدرسة واحتياجات التلامذة والأشخاص المتاحين للمشاركة في عضوية الفريق. والمهم في هذا السياق هو التفكير في الأسباب التي تستوجب انضمام بعض الأشخاص إلى الفريق، وأهمية اشتراكهم/هنّ فيه، والفائدة المضافة من عضويتهم/هنّ. ويجب أن يجمع بين أعضاء هذا الفريق قواسم مشتركة منها الإيمان بالدمج، والرغبة في العمل كفريق متجانس على تحقيق الدمج في المدرسة. ومن الأفضل أن يكون عدد أعضاء هذا الفريق معقولاً، لكي لا يلقي عبئاً إضافياً، ولا يزيد طبقة أخرى من البيروقراطية.

ومن الممكن أن تتمثل في عضوية الفريق الجهات التالية:

- **المعلّمون والمعلّمات:** يجب تمثيل معلّمي ومعلّمات الصفوف من مختلف الخلفيات ومستويات الخبرة في الفريق، لأن مهمة تنفيذ التغييرات نحو التعليم الدامج والشامل في الفصل الدراسي وما بعده تقع عليهم، ولا يمكن تحقيق التعليم الدامج من دونهم، لذلك لا يمكن أن ينجح فريق الدمج المدرسي من دون أن يمثل المعلمين والمعلّمات؛
- **معلّمو ومعلّمات التربية الخاصة:** ينبغي تمثيلهم/هنّ إذا كانوا يعملون في غرفة المصادر في المدرسة، أو إذا كانوا منتدبين لجزء من الوقت، وذلك للمساعدة في عملية الدمج؛
- **الاختصاصيون والاختصاصيات في المجالات النفسية والاجتماعية وغيرها،** العاملون داخل المدرسة أو خارجها، يجب أن يشاركوا في عضوية الفريق، على نحو دائم أو مؤقت، لتقديم المشورة والدعم المتعلق بتلك المجالات، ومنها بناء ثقة المعلمين والمعلّمات وقدرتهم/هنّ على التعامل مع مجموعة واسعة من التحديات؛
- **مديرو ومديرات المدارس:** من دون قيادة مدرسية فاعلة، لا يمكن للتعليم الدامج أن ينجح. لذلك من الضروري أن يفهم مديرو ومديرات المدارس ومسؤولوها عملية الدمج، وأن يدعموا فريق الدمج المدرسي. وبالتالي يجب تمثيلهم/هنّ في الفريق حتى يتمكنوا من متابعة المشاكل في المدرسة ودعم الحلول؛
- **ممثلون/ات عن أولياء أمور الأطفال ذوي وذوات الإعاقة ومجلس الأهل:** غالباً ما يُترك الأهل خارج إطار تطوير المدرسة وإدارتها، بالرغم من أنهم المعنيون الرئيسيون. فلا يجوز أن تدعى المدارس أطفالهم وتشكل مستقبلهم، من دون الأخذ بآراء الأهل، خصوصاً وأنهم قد يملكون خبرات ومهارات مفيدة مكتسبة من مهنتهم أو من إدارة أعمالهم الخاصة، وبالتالي، لا بد من تمثيل أصوات أولياء الأمور في فريق الدمج المدرسي؛
- **ممثلون وممثلات عن التلامذة:** غالباً ما يُستبعد الأطفال، على غرار أولياء الأمور، من عمليات صنع القرار في المدرسة، إذ إنهم يُعتبرون غير ناضجين أو يفتقرون إلى المعرفة للإسهام في المناقشات حول التعليم الدامج. ومع ذلك، هم المعنيون الأساسيون، ويعرفون عن كثب الشعور بالاستبعاد أو التنمر أو التجاهل في المدرسة، أو الحاجة إلى المساعدة من المعلّم/ة في حل مشكلة ما، أو صعوبة إقامة الصداقات؛ ومن الممكن اختيارهم من اتحاد التلامذة في المدرسة؛
- **ممثلون وممثلات عن منظمات الأشخاص ذوي وذوات الإعاقة على الصعيد المحلي؛**

- أشخاص آخرون: حسب الحاجة والوضع في المدرسة، يمكن أن يضم الفريق مثلاً اختصاصياً في الدمج، وأشخاصاً بارزين من المجتمع المحلي، وتربوي/ة سابق/ة، ومتطوع/ة في مجال الدمج.

وينبغي التنبه أولاً إلى أنّ أعضاء هيئة التدريس ليسوا وحدهم المسؤولين/ات عن إرساء التعليم الدمج كأحد إجراءات تحسين التعليم، بل يجب أن تتعاون جهات عدة في هذه العملية والمساهمة في تحديد الإجراءات اللازمة لجعل المدرسة دامجة وشاملة لجميع التلامذة أيّاً كانت حالتهم/هنّ الصحية وإمكاناتهم/هنّ التعليمية. وقد يؤدي العاملون/ات في المدرسة من غير هيئة التدريس، دوراً مفيداً في فريق الدمج، فأمين/ة المكتبة مثلاً قد ي/تساعد فعلياً في بناءً في ما يتعلق بتحسين وصول الأطفال إلى مواد القراءة، ومسؤول/ة العقال والصيانة قد ي/تساعد فعلياً في التخطيط للتحسينات المادية وأعمال الصيانة وتنفيذها، من أجل ضمان السلامة وإمكانية الوصول لجميع الأطفال.

ويجب أن يضم فريق الدمج المدرسي عدداً كافياً من الأعضاء لتقديم المهارات والخبرات المختلفة على نحو جيد، وتأمين الحضور اللازم في الاجتماعات والمشاركة في النشاطات المقررة، وعدم زيادة العدد على نحو يصعب فيه تنسيق هذه الاجتماعات والنشاطات. ويحدد كل فريق عدد الأعضاء المناسب، وفقاً لحجم المدرسة، وحجم التحديات التي يأمل الفريق معالجتها ونوعها، وقدرة الأعضاء الأساسيين على تنسيق أنشطة الفريق، وما إلى ذلك. فعلى سبيل المثال، قد يكون الحجم المناسب للفريق من 10 إلى 15 عضواً، يمثلون مختلف الجهات المعنية.

نشاط



اذكري أعضاء فريق الدمج المقترحين/ات في المدرسة التي تعمل/ين فيها، ثم رتب/ي هؤلاء الأعضاء حسب الأولوية (فكري في أسباب الاختيار والأدوار المتوقعة لكل منهم وآلية عملهم).



ثانياً. الإجراءات المطلوبة من فريق الدمج المدرسي

ينفذ فريق الدمج المدرسي الإجراءات العملية التالية لتحقيق مهمته التي تقضي بتطبيق نهج تعليمي دامج وشامل وتوفير البيئة التعليمية التي تراعي جميع التلامذة:

أ. تقييم الوضع في المدرسة وتحليله للتعرف إلى العراقيل والتحديات التي تواجه الدمج، وذلك من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي العوائق التي تواجه عملية التعليم والمشاركة والتي تنشأ داخل ثقافات وسياسات وممارسات المدرسة؟
- من الذي يواجه عوائق التعلّم والمشاركة داخل المدرسة؟
- كيف يمكن تقليل الصعوبات أمام التعلّم والمشاركة؟
- من هم الأطفال الذين بلغوا سن التعليم وغير المتحقين بالمدرسة؟
- كيف يمكن العمل لضمان التحاقهم بالمدرسة؟

ب. وضع خطة تشاركية لتطوير المدرسة وجعلها دامجة. ويمكن إجراء مراجعة دورية للخطة كل ثلاثة أو ستة أشهر؛

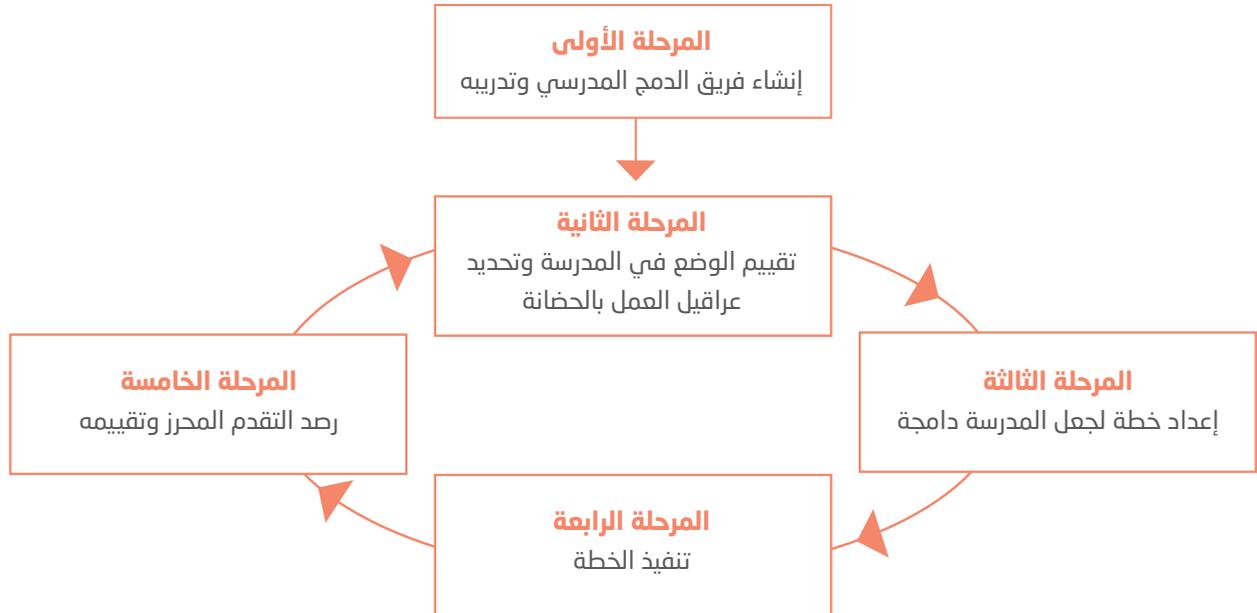
ج. تحديد الموارد المتاحة واللازم توفيرها لتنفيذ الخطة؛

د. إدارة تنفيذ الخطة ومراجعاتها الدورية، من خلال تنفيذ ما تنص عليه من نشاطات، مثل: توعية مجلس إدارة المدرسة والمجتمع المدرسي والتلامذة؛ وتدريب المعلمات والمعلمين؛ وحشد الموارد المحلية والاستفادة منها، ولا سيما أولياء الأمور؛ وضمان عدم التسرّب من التعليم وتشجيع غير الملحقين بالتعليم على الالتحاق به؛ وتنفيذ نشاطات تجعل المدرسة أكثر ترحيباً؛

هـ. رصد النتائج المحرزة وتقييمها.



ثالثاً. مراحل عمل فريق الدمج المدرسي



تُبيّن الأسهم في الرسم التوضيحي لدور فريق الدمج أنّ عملية التطوير مستمرة ولا تنتهي. فتقودنا المرحلة الخامسة (الرصد والتقييم) إلى المرحلة الثانية مرة أخرى (تحديد العراقيل)، ما يؤكد استمرارية عملية التطوير.



رابعاً. دوافع الانضمام إلى فريق الدمج المدرسي

تختلف الدوافع التي تحفز مختلف الجهات على الانضمام إلى فريق الدمج المدرسي، وقد يكون لكل شخص سبب فريد وشخصي للمساهمة في جهود الدمج (بافتراض أنه/ها غير مُطالب/ة بالانضمام من قِبَل إدارة المدرسة).



أ. دوافع المعلمين/ات ومديري ومديرات المدارس وغيرهم من الموظفين/ات

- دعم جميع الأطفال للالتحاق بالمدرسة والمشاركة فيها وتحقيق أقصى استفادة منها؛
- التعلّم من الآخرين وتحسين عملهم مع جميع الأطفال؛
- مشاركة خبراتهم وأفكارهم مع الزملاء الذين ربما لا يزالون يواجهون تحديات في الدمج؛
- تطوير الدمج والتخطيط والتنسيق له بشكل جماعي وفاعل؛
- اكتساب مهارات أو خبرات جديدة تُضاف إلى سيرتهم الذاتية.



ب. دوافع الأطفال/التلامذة

- إسماع صوتهم داخل المدرسة حول القضايا المهمة التي تؤثر فيهم و/أو في أقرانهم؛
- مشاركة التجارب الشخصية ذات الصلة بالإدماج والإقصاء؛
- تعلّم مهارات جديدة؛
- اكتساب الخبرات التي يمكن أن تثري سيرتهم الذاتية؛
- الشعور بأنهم/هنّ جزء من مسار مهم.



ج. دوافع الوالدين

- الالتزام بمساعدة أطفالهم و/أو أطفال آخرين للحصول على الدعم الذي يحتاجون إليه للتعلّم؛
- إسماع صوتهم؛
- مشاركة خبراتهم وأفكارهم الخاصة لمساعدة الآباء الآخرين وأطفالهم على التغلّب على تحديات مماثلة لتحدياتهم؛
- تعلّم مهارات جديدة و/أو اكتساب الخبرات التي يمكن أن تُضاف إلى سيرتهم الذاتية؛
- التعرف إلى أشخاص جدد وتكوين صداقات.



خامساً. أساليب مقترحة للتعريف بفريق الدمج المدرسي وعمله والتشجيع على الانضمام إليه

تتوافر طرق مختلفة للتعريف بفريق الدمج المدرسي ودوره، بعضها أكثر ملاءمة من غيره لبعض المجموعات المستهدفة، ومنها مثلاً:

- وضع ملصق تعريفى بالفريق على لوحات الإعلانات في أماكن مختلفة من المدرسة وفي غرفة المعلمين/ات وغيرها؛
- توجيه منسق/ة الفريق أو مديرة المدرسة كلمة إلى أفراد المجموعة المستهدفة؛
- إجراء لقاء مفتوح لعرض عمل الفريق والدعوة إلى انضمام أعضاء جدد؛
- عرض عمل الفريق ودعوة أعضاء جدد في أي تجمع للأطفال في فناء المدرسة أو في القاعات (للأطفال)؛
- تقديم أعمال تمثيلية أو نشاطات أخرى حول الدمج أو العمل الجماعي وما إلى ذلك؛
- إقامة معرض للصور أو الرسم حول موضوع التعليم الدامج، مع رسائل حول عمل الفريق وكيفية الانضمام إليه؛
- نشر رسالة أو مقال على موقع المدرسة الإلكتروني حول الفريق ودعوة الأطراف المهتمة إلى التواصل أو حضور أي اجتماع مفتوح يتم الإعلان عنه.



سادساً. طرق استشارة فريق الدمج المدرسي

تتوافر طرق مختلفة لاستشارة أعضاء الفريق عن اقتراحاتهم في ما يتعلق بالدمج في المدرسة بشكل عام، أو بقضية معينة. وتشمل هذه الطرق طلب الاقتراحات أو المشورة:

- في اجتماع الفريق؛
- في مجموعات عمل صغيرة؛
- في جلسات ثنائية (على سبيل المثال بين منسق/ة الفريق وأحد أعضائه)؛
- في طلبات مكتوبة للحصول على معلومات؛
- في مستند يتم توزيعه ويطلب التعليقات أو الإضافات؛
- من خلال الوسائط الإلكترونية (على سبيل المثال، عقد لقاء افتراضي إذا لم يتمكن جميع الأشخاص من الاجتماع فعلياً بشكل منتظم، أو إعداد مجموعة بريد إلكتروني، مجموعة واتسآب، وغيرها).



سابعاً. أسلوب عمل دامج وشامل للجميع

يجب أن يشكل فريق الدمج المدرسي نموذجاً للممارسة الدامجة داخل المدرسة بالتعاون في العمل والإنصات الجيد للجميع بصرف النظر عن النوع الاجتماعي أو الخلفية أو المكانة الاجتماعية، وعدم انفراد أحد أفراد الفريق بالمناقشات. ويحتاج أعضاء الفريق إلى الثقة المتبادلة، والتحدث بصراحة ودون خوف مع الحفاظ على السرية. ولا بد من تعزيز ثقافة الحوار واحترام الآراء والترحيب بالاختلاف. وبذلك يصبح الفريق دامجاً وشاملاً للجميع ويمارس عملياً ما يدعو إليه!

مثال 1: من أحد المتدربين في دورة تدريبية نظمتها شبكة التعليم التمكيني (Enabling Education Network - EENET) في مقدونيا عام 2012 حول هذا الموضوع.

«اعتمدنا في خطة الدمج في المدرسة أسلوب التعلّم النشط على كافة المستويات. وجرى تشكيل فريق الدمج المدرسي الذي قام بتدريب أعضاء آخرين في المدرسة، وعمل على تحديد الحواجز والتعاون للتغلب عليها. وطبّق الدمج في فصلين/شعبتين في كل صف دراسي. كذلك عمل الأطفال سوياً في مجموعات صغيرة، وكان ذلك بهدف تعزيز التواصل والعلاقات الاجتماعية بين جميع الأطفال وبالأخص ذوي الإعاقة.

أدى تعاون المعلّمين إلى تبادل المعلومات والخبرات وأساليب التدريس التفاعلي في الصفوف الدامجة. كذلك تعلّم المعلّمون كيفية العمل معاً والبحث عن طرق ومناهج مختلفة للعمل ومشاركة نجاحاتهم وتحدياتهم. كما أتت مشاركة الأسر بعدة فوائد. وكذلك جرى التواصل مع منظمة غير حكومية محلية للحصول على مسانبتها ودعمها. فآل تعزيز هذا النوع من العمل الجماعي والرغبة في التطوير إلى نجاح الدمج. ثم جرى التوسع إلى مدرسة أخرى، وبدأ معلّمو المدرستين يخططون لأنشطة مشتركة مع أطفال المدارس الأخرى. كذلك وُضعت خطة عمل نصف سنوية».

مثال 2: خطة عمل إحدى فرق الدمج المدرسية التي تهدف إلى استحداث سياسات دامجة في المدرسة.

- مواجهة تصنيف بعض الأطفال بأنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ إنّ ذلك يعزز الانطباع بأنّ المشكلة تكمن في الأطفال ذوي وذوات الإعاقة لا في المجتمع حولهم/هنّ، ما يؤدي إلى عزلهم/هنّ والحد من قدرهم/هنّ وقدراتهم/هنّ؛
- مواجهة استخدام تعابير مثل الأطفال "العاديين" و"أطفال الدمج" والإشارة إليهم أثناء زيارات المسؤولين إلى المدرسة؛
- تنظيم دورات تدريبية للمعلّمين/ات والمشرفين/ات على الأنشطة والألعاب الدامجة وبرنامج استقبال الأطفال الجدد؛
- عقد ورش عمل منتظمة لتوعية جميع العاملين/ات وأولياء الأمور لتجنّب تصنيف الأطفال أياً كانت الفوارق بينهم، وللنظر إليهم على أنهم أفراد لديهم اهتمامات ومهارات ومعلومات مختلفة؛
- توعية العاملين/ات بأنّ عملية الدمج تقوم على حقوق الأطفال، وليست ميزة خاصة تُمنح للأطفال بدافع الشفقة.



ثامناً. الرسائل الأساسية المُستخلصة

- ما من طريقة واحدة لإنشاء فرق الدمج المدرسي وتشغيلها، وما من صيغة ثابتة يمكن اتباعها، لأن كل مدرسة تحتاج إلى فريق يتّسم بالمرونة ويستجيب للوضع والمشاكل والفرص الخاصة بها؛
- يعمل فريق الدمج المدرسي على تقييم الوضع في المدرسة للتعرف إلى العراقيل والتحديات التي تواجه الدمج، وتحديد من يواجه تلك العوائق، ثم يعمل على وضع خطط دورية تشاركية لتطوير المدرسة وجعلها دامجة، وتخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة، وصولاً إلى تنفيذ الخطة ورصد مدى نجاحها؛
- يشكل فريق الدمج المدرسي نموذجاً للممارسة الدامجة داخل المدرسة.

المراجع

Enabling Education Network (EENET) (2012). Handouts and training notes of an EENET training programme on inclusive education prepared and presented by Duncan Little and Alaa Sebeh (unpublished).

_____ (2011). A team approach to inclusion, Macedonia. In Enabling Education Review 1. Available at: <https://www.eenet.org.uk/enabling-education-review/enabling-education-review-1/ eer-1/1-2/>

Caustorf, Julie and George Theoharis (2014). How Do Schools Become Effective and Inclusive? In Handbook of Effective Inclusive Schools, Research and Practice, James McLeskey and others eds, pp. 30-42. Abingdon: Routledge. Available at: <https://www.routledgehandbooks.com/doi/10.4324/9780203102930>

United Nations Children's Fund (UNICEF) (2014). Case studies from schools involved in UNICEF's inclusive education training-of-trainers programme (2012–2014). Skopje: UNICEF Macedonia. Available at: [https://www.eenet.org.uk/resources/docs/Inclusive_Education_-_ang\(1\).pdf](https://www.eenet.org.uk/resources/docs/Inclusive_Education_-_ang(1).pdf)

